بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

كتاب سلوان المطاع في عدوان الاتباع

للشيخ الامام العالم العلامة

ابي هاشم محمد بن محمد بن محمد

ابن ظفر رحمه الله

تعالى

ونفعنا

به

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الفقير الى الله تعالى محمد بن محمد بن ظفر المكي عفى الله عنه
ان شكر الله تعالى لاسنى الملابس لفاخره وان حمده لاعوذ
بخيري الدنيا والاخرة فالحمد لله جاعل الصبر للنجاح
ضمينا والمحبوب في المكروه كمينا الذي ضرب لاسراد
الاقتدار حجابا مستورا وقضى ان بين الخير والقطن
حجرا محجورا واوحى الى المستسلمين لمشاياه محمودا وشيرا
وامطا المتبرمين لقضاياه كنودا عسيرا فقال عز
وجل فعسى ان تكرهوا شيأ ويجعل الله فيه خيرا كثيرا
وصلى الله على سيدنا محمد المرسل شاهدا ومبشرا
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا المصطفى
محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

اما بعد فان مما افضى اليه اضطراب الاغتراب
وانتياب الاكتياب ان اظفرني الله وله الحمد بمواخاة
معقل العشيرات السادة السراة ومنيل النفس الحسدة
حسرات سايد السادة وقايد القادة ابي عبد الله محمد
ابن القاسم بن علي بن علوي القرشي بارك الله فيما الهمه كسبه
وكان وليه وحسبه فلقد انزل الدنيا بدر كمنزلتها
وكشف ببرك منزلتها فعمل للسبا الالفتا وجمع
للجود الالفتا وجاد لله لالثنا واخا للتعاون
على البر والتقوى لا للتهافت في هوى الا هوا

وزان

وزان الرياسة بنفس لا تضيق بنازلة ذرعا ولا تصغي الى
الوشاة سمعا ولا تدنس بطمع طبعا وعجلم لا يرفع له
العضب راسا وحزم لا تخاف الاغالة معه ياسا فالحمد
لله الذي اباحني من اخايه حاميا منيعا وحرما امينا وربعا
ربيعا وورد امعينا

فنحن بقربه فيما اشتهينا ... واحببنا وما اخترنا وشينا
بقينا ما نخاف وان ظننا ... به خيرا اراناه يقينا
يميل على جوانبه كانا ... يميل اذا يميل على ابيتا

فانشم لولا ان الشكر عقد شرعي وحق مرعي لاقرت عينه
بطي ما نشرت والتورية عما اليه اشرت اذ كان وقاني
الله بعده ولا ابقاني بعده يرى ان الشكر في وجوه الآية
بذوب والمدح من خواص اوليايه ذنوب فلا زالت
يد التوفيق له ناصره وخلطا نوايب النوايب عنه
قاصره ومكانة العلا به فاخره ومكايد الاعداء به
داحره امين امين بجاه سيدنا محمد المصطفى الامين
ولما كانت الهدايا تزرع الحب وتضاعفه وتقصد
الشكر وتضاعفه احببت ان اهدي اليه هدية
فايقه رايقه تكون عنده نافقه وبقدره لايقه فلم اجد
ذلك الا العلم الذي شغفه حبا والحكمة التي لم يزل بها
صبا والادب الذي استوعبه مولودا وكسبا

واستمرّ جليا وقلبا فاهتففت باسانيد لغايه فى
احكام الايه وهو كتاب ضمنته احدى عشر اسلوبا تفضى
بسالكها الى العلم بالظاهر والمستنبط من قول الله سبحانه
وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم
الى الكعبين الايه ثم شفعته بالمسئا الاستشفاف المعونة
والاشراق وهو كتاب استوعبت فيه مسايل فينك المتالهين
المتريضين مشفوعة بنخب براهينها ثم عززتها بدرر الفرد
وهو كتاب انتظمت به درر ابنا بجتبا الابنا فاودعته منها
ما عز مطلبه وبهرت حكمة وحسن ادبه ثم رصعت بكتابى
هذا وهو كتاب عدت فيه الى امثلة استنار خواص الملوك
بصناعتها ومنعتهم الغير عنها من اذاعتها فتوسعت
بالتعبير بالفاظ عنها والتخبير بعلمها واليقين بقوى
فطنتى فيها توسعا لا يحظره شرع ولا يبنوا عنه سمع
حتى اذا عادت اهلتها بدورا زاهيه واضت اودينها
عبقة يانعه نفثت فى صورها ارواح الاخلاق الزكية
وكسوت حسومها حلل الآداب الملوكية وتوجت رؤسها
بتيجان اهمم الابية وقلدت عواتقها سيوف المكايد
الحربيه وصدرتها باى من التنزيل المحكم واحاديث
عن المصطفى صلى الله عليه وسلم الى ما يلى ذلك من منثور الحكم

ومرموزها

ومرموزها وابكار الاداب وعيونها فبرزت روضة
للقلوب والاسماع ورياضة للعقول والطباع
وسميتها سلوان المطاع فى عدوان الاتباع والسلوان
جمع سلوانة وهى حزازة تزعم العرب ان الماء المصبوب
عليها اذا شربه العاشق سلا. قال الراجز وهو رويه
لو اشرب السلوان ما سكنت . ما بى غنى عنكم وان غنيت
وهى جمع سلوانات السلوانة الاولى فى التقويض ه
السلوانة الثانية فى التناسى السلوانة الثالثة فى الصبر
السلوانة الرابعة فى الرضا السلوانة الخامسة فى
الزهد واما ارغب الى الله سبحانه وتعالى فى الامداد
بالسداد والارشاد الى نفع العباد فله الحول والقوة وله
الطول والمنة وانه المصير وهو على كل شئ قدير

السلوانة الاولى فى التقويض

قال ربنا تقدس اسمه فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه
خيرا كثيرا وقال تقدس اسمه وعسى ان تكرهوا شيئا
وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم
والله يعلم وانتم لا تعلمون فاستوقفت من عقل امره عن
الاقتراح عليه وافهمهم ما يرضى من التفويض اليه فالعاقل
تارك الاقتراح على العالم بالصلاح ووجه افهام الله
الى التفويض من هاتين الايتين انه اذا كان المكروه

قل